

مديريتها

مديريتها

الشباب

الكتاب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية
عدد ٧٥ قرشاً في القطر المصري
عدد ١٠٠ قرشاً في فلسطين والخراج
عدد ٥ دولارات في أميركا والمكسيك
عدد ١٥ روية في العراق والهند وخليج فارس

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بصر رقم التلغراف ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالمدينة المنورة
الوصولات : لا تتعد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOUBA) CAIRO EGYPT

١٤ أبريل سنة ١٩٣٧

محررة تحت في ستره العبد والقطر المظلم

القاهرة في يوم الاربعاء ٢ صفر ١٣٥٦

الحق اولى ان يقال

يقلم الكتاب التبرير الاستاذ ثابت ثابت

ولما كان الشيء بالشئ يذكر فلا بأس بان اطلق بدوري على ما كتبه في العدد الاخير من الشباب فيما يتعلق باليهود وطول باعهم بالاشتغال في مختلف الاعمال والحرف التي هي قليلة الشقاء كثيرة الوفاء . والذي اُسجبتني من مقالكم المذكور يانك كل ذلك من غير تشهير في القوم ولا بخرجه لعمالتهم ، بل وقفتم في ذلك موقف من يدعو الناس في مصر الي النسيخ على منوطهم ادراكا للمثل ما دركوا من توفيق ونجاح ، ولكن فاتكم يا ابا الحسن ان تحذروا ان مقام اليهود في كل بلد هو مثل مقامهم في مصر فالسألة ليست مسألة ضعف قو العقلية وقوة قوام ، فان هذا التوق عندكم يرجع الى امور اخرى . والا لما رأينا متوقفين حتى في البلدان الرافية وبين اقوام اشتهروا بالنشاط والعل فهذه السيادة وهذه الخالصة ، فكيف تعطلها ان السألة في نظرنا ترجع الى أسباب اجناعية واخلاقية ، فقد مضت علي اليهود اجيال طوية كانوا فيها محرومين من بعض الحريات الشخصية فكانوا يتوسلون بكل الوسائل المستطاعة لاقتناء الثر وحفظ الحياة ، فكيفت أهدانهم وانصرفت الي محصيل الرزق من أقرب البقية على الصفحة الرابعة

الدكتور زكي مبارك

امام هيئة الامتحان مرة اخرى!

« انمقدت هيئة الامتحان العليا يوم الاثنين الاسبوع في الجامعة المصرية لتظفر في أطروحة الدكتور زكي مبارك وهي كتابه عن « آثر التصوف في الادب العربي » وبمد مناقشة عنيفة منحه اللجنة لقب دكتور مع درجة الشرف . وليست هذه باول « دكتورية » يحرزها الاستاذ . فقد نال درجة دكتور في الآداب من الجامعة المصرية القديمة قبل ثلاث عشرة سنة ، وذلك فوق شهادة العالمية من الأزهر ، وكان حصوله على دكتورية الجامعة في السنة التي خلع فيها عن رأسه العمامة ! ثم ازداد طموحه فذهب الي فرنسا وأحضر درجة دكتور في العلوم والآداب من جامعة باريس . ثم نال رتبة عليا كبر وبعد ذلك عاد الي مصر . والظاهر انه عرف ان الجامعة المصرية الجديدة لا تعترف بدكتورية الجامعة القديمة فألف الأطروحة الجديدة وتقدم بها الي الجامعة الجديدة فنال رتبة الدكتور مرة اخرى فنهضت ولم تحضر هذه الجلسة العلمية الطرفة لسوء الحظ لارسمها بالقليل كما سما جلسة منحه الدكتور في الحادي عشر من تلك الايام ولذلك نشر هنا ذلك الوصف تقلا عن الكشكول الصادر في شهر مايو سنة ١٩٢٤ وهو :

سوق عكاظ بالجامعة

الله يا اسلام ! ولكن هذه النسبة التي لم نجد مخرجا ، لأن نواهد اليهود كلها « من فوق لتحت » كانت مغلقة ضابقت « احساس » احد الحضور (وله اسكرتير الجامعة) فقام الي باب الشرفة كالأسد فألقته ، ثم عاد جلس وكأنه كسر رأس الثور بجحر ! فاج الجمع غضبا واهز سخطا وأعقبته دمنسة وكانت مهمة ، ولكن وقار الجلسة ، وسجل الالجاج حلا الناس على اجتماع هذه الليلة ! فقال واحدا آخر منكم ! برده كويس ! دي على قاعدة « الباب اللي يجيك منه الريح سسده وغيره وغيره من أهل الفضل وعدد كبير من طلبة الجامعة والأزهر ودار العلوم والقضاء والحقوق الخ الخ . وقد تصدرت الهيئة المنتخبة هو الجامعة الأكرخس في كرسى الرئاسة الملائمة أستاذ الشباب الدكتور منصور فهمي مدرس الفلسفة بالجامعة . وعن يمينه مندوب الحكومة فالدكتور احمد صيف وعن شماله مندوب الحكومة الآخر فالاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار

وصف الحاضر

كان الجمع مركبا من عم وطرايش ، فاذا تصورت هذا المنظر ، تصورت دقة مركز « الشيخ » مبارك ، فانه في أوجوبته كان يعانى الأمرين ، ويركب الصعيب ، لا حيزاً من الامتحان ، ولكن من اختلاف ما بين الطرايش والعم ، وما بينها من حرب ضروس تأكل الأخضر واليابس ولا سيما إذا تذكرنا أن « الدكتور زكي » اخذنى « مبارك كان منذ اسابيع قليلة فقط يسمي « الشيخ » زكي مبارك . . . وعلى ذكر الطرايش والمعم أو البناتيل والجبب » اذكر لك حكاية الماء ، وهي مما يؤكده ذلك شدة ما بين هذين الحزبين من كفاح وطاح ، فقد اغتم أحد خدم الجامعة فرصة الاستراحة فاد أن يطوف على الحضور با كواب الماء المتلوج ليطيبه ماتاج في الاحشاء من طرايش ومافى الطيون من شيع ! ولكن أسيادنا الشايخ يدعوه منذلح ولاحت « كاساته » بخطوطه واحدة بل هجوا عليه كالاسود وخطفوا ما على الطيق من ا كواب . وكؤوس ! فأعاد الحادام السكره واعدوا هم نفس « الملية » دون أن يسحوا لطيروش برشفة أو لبتلون بنقطة يبل بها ريقه ! ثم كانت من « اسنادنا » تكركات مدهشات ، وبحشوات مزيجان ! وكان من الطرايش تحسرات تلوها من « البناتيل » تأوهات ذهب بالاهيب حصرات . . .

مبارك بين الطرفين

وقد حط « الدكتور » مبارك ما صاب اخوانه اليوم من اخوانه بالاسم ، فقال « للطرايش جكم على ما ترغوش منهم فبندرم واضح وأنا لسه اصباح كنت محمد البقية بأول الصفحه الرابعة

احكام ميترية!

انشرت الجامعة الاسلامية التي تصدر بيانا « جينين في ٦ الجاري - لمراسلتنا الخاص - حضر البارحة المستر فوت ساك مايلس واجتمع بوجاه قرية برفين وطلب منهم اشياء لم تكن في الحسبان اذ خيروم أن يضموا في مكان معين خمس عشرة بندية ويخيروا مكتب البوليس لاستلامها واما ان يشعوا خفر بوليس احتاق مع دفع هفتات ريباله وإما ان يقدموا كاشفا باسماء اشقياء ويشهدوا أنهم يعطون الطرق ومخلفاتها وإلا يخيري بما كتهم الادارية بموجب قانون منع الجرائم ، وهذه نعمة جديدة في هذه الجهات ، والذي علمته ان اهائي قرية برفين سيرفعون ظلامهم الي المراجع البريطانية ، طالين انصافهم بعد ان ابتهم المستر فورد مساعد مدير بوليس جنين زوم حضورهم للمحاكمة . فباسم الانسانية زجو الهيئات الوطنية وخاصة لجنةنا العليا الوقوف في وجه هذه الذكبات

الشباب - الانسانية واين هي ؟

ايقارنى لو قام موسوليني وقال : نحن معاشر الاوروبيين وان كنا على غير وفاق فيما بيننا فانه يجب علينا ان نؤلف جبهة واحدة بأزاء الاسلام ؟ افكان ذلك يكون احسن ؟ افكانت تعضب عليه انكسرة من أجل قوله هذا ؟ موسوليني قال انه يحبي العقيدة الاسلامية من البداية المسيحية . وقد اثبت الي جد الآن كلامه هذا بالفعل خلافا لما يقبل الانكليز في السودان والافغاندة من حماية « المبشرين » علنا ودعواتهم التبشيرية هناك معلومة عند كل اهل مصر . افلو كان موسوليني بث القسوس والبشرون في طرابلس والحبيشة والصومال وفتح الملايحي والداوس ومعاهد التبشير الاخرى كما يفعل غيره افكان عاجزاً عن ذلك ؟ افكان الاحسن ان يفعل ذلك ؟

ان كان موسوليني قد اعلن انه يحبي الدين الاسلامي في مستمرات ايطاليا من تجاوز البداية المسيحية عليه فيكون قد كفر من أجل قوله هذا ! سبحان الله ما سهل الرأى على ذوي الغرض يقولون : الا أن كلامه هذا اعاهو من باب السياسة وليس فيه انخلاص والجواب : ومتي كانت السياسة فيها اخلاص ؟ وهل انكسرة في معاهدتها الاخيرة مع مصر وضيت بما رضيت عن حبالها العراق ولاهل مصر وعن اخلاص ؟ افروض للمصريون والعراقيون هاتين المعاهدتين برغم ما فيها من أجل انها لم تسكونا عن اخلاص

وهل نحن المسلمون يتظاهرو لنا بأود أحيانا فريق من الاوربيين عن اخلاص ؟ ان كل ما فعلوه هو سياسة في سياسة تحت القواسم الخارجية . فليتنا نحن أن نستفيد من النتائج ولا نسال عن الاسباب كيفما كانت . ولقد كنت في مقدمة من نصحوا مصر بقبول المعاهدة الاخيرة مع مصر في الاسباب التي لولاها لم تكن ولا افحجون من يمتد أن السياسة فيها اخلاص !

انكسرة وايطالية والاسلام

لعطوفة أمير الليان وقلب المصر الامير شكيب أرسلان

عندما وصل موسوليني الي بنغازي خطر في بال والي ليبيا المارشال بالبو أن يلقبه « بحامي الاسلام » في الخطبة التي رجبها بيها فوسوليني صحح هذه الالفة ببيان صريح قال فيه : ان الالفة « حامي الاسلام » ليس معناها الاسلام على اطلاقه وإنما هو الاسلام الذي في البلاد التابعة لايطالية مثل طرابلس وبرقة والحبيشة والصومال التي فيها كلمة خمسة ملايين نسمة مسلمة قال لي واني اؤرخي المحافظة على المسلمين الساكنين في هذه الاقطار ومنع التبشير بالمسيحية فيها بينهم هذا الذي قاله رئيس الحكومة الايطالية بالبراحة تصحيحا لغلطة القائد العسكري بالبو . ولقد قرأنا هذا التصحيح في الجرائد

التي لا نستطيع أن نقهه هو إصرار بعض الجرائد في البلاد الشرقية والغربية على اعلان أن موسوليني زعم أنه « حامي الاسلام » وادارها على تهيج المسلمين لأجل الاعتراض على هذه الالفة . والمسلمون يحقون في رددها ومصيرون في الاعتراض عليها لو كان موسوليني فاطحا حقن نفسه ولولم يكن صحح ذلك في بيان كانت جريدة الطان الافرنسية - التي ليست من عواشق موسوليني - قد نشرته هي أيضا فضلا عن الجرائد الطليانية فالاصرار على نسبة هذه الغلطة لموسوليني بالرغم من تصحيحها اياهادليل على أن هذا الشذويع مقصود مشتمة مخدومة معززة بكل الوسائل اللازمة ترمي الي تمير الحقائق والى تهيج المسلمين بأي وجه كان علي موسوليني بحق أو باطل والحال أن المسلمين لا يهتمون بالامعة الحقائق ولا يلزمهم أن يبيحوا إلا لسا يكون حقا من الامور الماسة بهم . وهم يعلمون أن جميع أوروبا بدون استثناء اعتدت عليهم وغضبت من مآلهم وأذقتهم المذاب أشكالا وأوانا . لا يستنى من ذلك ايطالية ولا فرنسا ولا الروسيتولا هولاندة ولا اسبانية ولا انكسرة بخاصة . لأنها شخية الاستهارة على الاطلاق وهي التي فضحت باب الاعتداء على ممالك الاسلام واستعبدت ١٥٠ مليون مسلم الي هذه الساعة . وهي التي تحاول القضاء على الامة العربية باخراج فلسطين من دائر العروبة ونحوها الي مملكة يهودية انكسرية تعتمد على قلب العرب في الشرق . الأمر الذي لم يسبق له مثيل إلا ما كان الاندلس وما ايطالية فيما اعتدت به على الاسلام

الا تلميذة من تلميذات انكسرة . . . فهي التي أباحت لها بموجب معاهدة سرية من الغارة على طرابلس الغرب وهي التي من قبل ذلك اقطعت بلاد الاربرق التي كانت تابعة للحكومة المصرية وأخرجت المصريين منها . وهي التي أباحت لها الاستيلاء على بلاد الصومال التي كلها بلاد اسلام . وهي التي مكنتها من أخذ واحة الجنبوب التي كانت مصر احتجت على احتلال ايطالية لها . وهي هي أيضا التي اتفقت مع ايطالية وفرنسة على تقسيم الحبيشة الي مناطق قوذة ومعاودة التقسيم هذه موجودة فلا تستطيع انكسرة أن تتكرها . وهل جزا ولما كان الطليان يرتكبون تلك القطائع الملوثة في طرابلس كانت بعض

ايطالية دولة مستعمرة كسائر الدول الاستعمارية داخله من ادهاق المسلمين فيما دخل فيه غيرها ولكنها من سنتين قضت عليها سياستها بأن تتورد الي المسلمين ، ومن يمتدحرب الحبيشة قضت عليها سياستها بان تزداد توددا اليهم . فهذا التودد لا يضر المسلمين في شيء . ولو كان مصانعة ولو قيل أنه ما جرى الا تحت ضغط السياسة فالسياسة هي التي تتأجج بالاسباب الباعثة أفلا توددت انكسرة هي الي المسلمين كما تتودد ايطالية ؟ افلا تحولت انكسرة عن سياستها اليهودية في فلسطين ؟ لتمتد انكسرة فلسطين الي أصحابها العرب ونحن نكون حينئذ بجمعا ردا واحدة على ايطالية . ونذكر من جنابها على الاسلام ما تشاء .

اما ما قبل عن النفاة لانكسرية بحق ايطالية ، ونزوجها لها ، بينا الابدني الانكسرية لا تزال ضاغطة على العرب ولا سبها العرب الفلسطينيين فهذا مالا يكون وما لا يجوز لنا أن نجعله هو ان النفاة بين ايطالية وانكسرة هي من أسباب الخير للمسلمين . . . بخلاف ما يزعم بعضهم قال موسوليني : أنا حامي الاسلام في البلدان التابعة لايطالية

حجة الشرق في الغرب

الامير شكيب ارسلان

جاء في الشباب خليفة الشورى بتاريخ ١١ محرم سنة ١٣٥٦ ٢٤ مارس سنة ١٩٣٧ مقال عنوانه (حجة الشرق في الغرب) وهو من قلم الامير شكيب ارسلان . يقل الاستاذ زكي بك علي زريل سويسرا وقد أعجبت كثيرا ما يدعيه راعه من حقائق ملموسة واقعية لا يتخلف فيها اثنا بخصوص الامير شكيب . ومع اعجابي بمقدرة حضرة الدكتور وخيب أسلوه واحترامي الزائد له فاني استسمحه بأن أعقب على مقاله ببعض ملاحظات بسيطة لا تزيد الا كالا ولا يملأ سهي عنها وجل من لا يسهو . فأقول لحضرتة انك وفيت الامير حقه باطراء أعماله الجليلة وآثاره العظيمة التي لا تدخل تحت حصر في خدمة الاسلام والمسلمين ولم تترك قطرا من أقطارهم صغيرا وكبيرا الا وكرت أن للامير فيه من الآثار الجليلة ما يجزعن وصفها اللسان الا لقطر الطرايش المتكوي فلم ينظر ببالك أن تدرجه بين الاقطار التي تحملها الامير بمطهه وفضله من أن الامير حفظه الله لم يترك في زوايا الامال كما تركتوه بل اعزها جانبا عظيما من وقته الثمين خصوصا في الحرب الطرابلسية الايطالية حيث تطوع وسافر بنفسه الي ميدان القتال برفقة والجل الأخرى وذلك في سنة ١٩١٢ عن طريق السلام برأ فرة بتطير ظهور الخيل وطورا ظهور الخيل وكان الوقت شتاء ومع ذلك تكبد مشاق ذلك السفر الطويل ولا شك أن جملة كل هذه الشاق العظيمة التي لا يرد منها جزاء ولا شكورا ليدل دلالة واضحة على أنه عظيم الامة الزويتوبل

ما هَذَا كَوْنُكَ!

الدكتور محمود عزمي

قالت كوكب الشرق الغناء :

عاد إلى القاهرة حضرة الدكتور محمود عزمي الصحفي المصري المعروف لفضاء بضعة أيام تسيق رجوعه إلى العراق لتنظيم كلية التجارة هناك

والدكتور محمود عزمي من أقدم المصريين الذين اشتغلوا بالصحافة في مصر فيهن فيها على أنه كاتب ديوانسي رشيقي العبارة حسن النيباق وهو الذي أعفنا فقا وأثره أسلوبا من بعض مشاهير الكتاب الذين شاركوه العمل في حين من الاحيان وقد كان الدكتور عزمي قبل أن يعمل في الصحافة استاذاً في مدرسة التجارة العليا معروفًا بالتميز والتمكن من فنون التجارة والاقتصاد ، يركن اليه في الامور المتعلقة بهذه الفنون

وقد أمم حضرة دراسته في التنوع التجارية والاقتصادية في فرنسا وانجلترا وحصل على الاجازات العليا التي تؤهله للاشتغال بتدريس هذه المواد ، وكان جديراً بالحكومة المصرية أن تستمر على استئصال مواهبه في هذا الباب وما يسرنا أن يكون اختيار حكومة العراق قد وقع على حضرة لظنم شؤون كلية التجارة عندها ويتولى ادارتها ، لان أمثال الدكتور عزمي يكونون في هذه البلاد الشقيقة خير سفراء لبلادهم يعملون على نشر ثقافتها وتعكبن اواصر الود بينها وبين جاراتها المشتركة معها في الدين واللغة والقومية .

الضباب - لم تقصد بتقل هذا الكلام عن كوكب الشرق ان تطلع اخواتنا في العراق على مكانة الاستاذ عزمي في بلاده ، لان فضلاء العراق قد عرفوه قبل اليوم ، ثم عرفوه شخصياً فالسلطة في تقريره تعود لشهود العيان وهو أرق عنوان المصري المثقف اللطيف .

ولكننا قد نأنا أن يكون في نشرها شبه رد على امين سعيد الذي بلغنا أنه كان يطعن في المجالس في بغداد في الاستاذ عزمي ويقول : من هو محمود عزمي ؟ هذا رجل صهته كذا ونمته كذا وأنه لا قيمة له في مصر !!! كبرت كلمة تخرج من فمك أيها المشعوذ الدجال الذي لا يستطيع أن يجلس حيث يضع عزمي قدمه .

اخلاق قومية!

جاء يهودي وفتح جانواً للمخاطبة في عدن واليهودي يزعم أنه فلسطيني ! ومع وجود مئات الغلياطين من ابناء المسلمين فقد رأيت عربياً وجعل على عربة خيل يتادى من بعيد (أين اليهودي الفلسطيني الخياط؟!) فذهبت من وجود عربي من ابناء عدن يأتي ليخطب ملبوساً به عند يهودي ، ويهودي من فلسطين ! وهو مع هذا يذمته بالفلسطيني بينما نحن نتجادب الحبل معهم على فلسطين العربية الاسلامية وهذا المسلم كأنه لا يدري ! عدن يحيي . . .

مقاطعة فيها لارس

كتب اليائمين صفد أن المسلمين فيها أمسحوا بمقابله مقاطعة اليهود للمسلمين في الجهات الاخرى بمقاطعة شديدة حتى بلغت الحالة باليهود هناك الى أنهم جاؤوا وأخذوا بالزوج الى المناطق اليهودية وقد جاء المندوب السامي الي صفد للاطلاع على الحالة فيها والاجتماع بالاهالي فزار وجاء العرب فودعوه الى أطراف جهنم ثم تركوا المندوب السامي عند أول الحلي اليهودي وانصرفوا لأن المقاطعة تستوجب عدم المرور أيضا بالحلي اليهودي!

الدكتور الوكيل بك

والرب سيدتي الفضال الاديب الكبير مدير الشباب الاغر

لا اكتب اليك لأبري تسى من اني خطبت يوماً مجلت العرب مثل الاجانب الذين ملكوا مصر كالترس والرومان . وذلك لاني أدري عسالا أن يجول مثل هذا الصور في خاطر مصري ذلك من التسير عنه في القاتله .

وإذا كانت الخطبة التي تسيرون اليها عن عاشقتي عن « فضل العرب على العلم والطب » التي القيتها تذكاراً للشيخ الرئيس في افتتاح مؤتمر الجمعية الطبية المصرية في دمشق عام ١٩٣٥ فيمكنني فيها دليلاً عنوان تلك الخطبة بل ما جاء في مقدمتها من الزهو والتفخر بجدودنا العرب وما وضحته خلافاً من جلائل اكتشافاتهم العلمية والطبية . بل يمكنني دليلاً ان الجمعية الطبية المصرية وأنا أحد كتام سرها كانت خير سفير بين مصر وشقيقها بالمؤتمرات التي عقدتها في بيت المقدس وبيروت ودمشق والتي توشك أن تعقد في بغداد مما يترتب به كل جمعة أو رابطة سواها علمية كانت أو أدبية أو لغوية أو إجتماعية أو سياسية في مصر أو بلاد الشرق العربي جميعاً .

وقد كان السياق في تلك الخطبة يدعو الى ذكر التاريخ القديم لعلم الطب الشريف ومقدار ما على الانسانية من دين العرب الذين كانوا الصلة بينه وبين الحضارة ونهضاته العارفة على أيدي المصريين والافريق الاقدمين

ولعمري اني بلن الموقنين ان الشرق العربي وعلى رأسه مصر سيلعب تانياً دوراً خطيراً في تاريخ العالم بعد خلاص دوله من الزبقات التي غلظت عن النهوض في الماضي . وأنه لا يمكن أن يكون غير ذلك وهذه اللغة في الشرق العربي واحدة والميول والمعادن والآمال وهذا موقعه من العالم في صميم القلب . وقد يكون الدور المتقدم للشعوب العربية فوق ما يظنه البعض من مجرد الاستقلال السياسي أو التقدم الاقتصادي بل هو ما يعتقده كثير من علماء الغرب في الوقت الحاضر ان الاكتشاف والاخترع محتاجان الآن أكثر من أي وقت الى صفاء الذهن وتوقد القرينة وقوة الخيال السكامة في قوس الشرقين والتي حظ الغريين منها قليل لتوغل حظ المادة في قوسهم ولما يتصور حضارتهم ما بين أن وأن من حروب وعداء .

التقاصم الدكتور عبد الواحد الوكيل حول تقسيم فلسطين يظهر أن الغضب من مسألة تقسيم فلسطين والقضاء عليها الى الأبد بهذا العمل الجهني كان أعظم بما تصورنا وقد اجرت العيون منه في فلسطين وسورية والعراق ، وسيبتد السخط على الاستعمار الى جميع انحاء العالم الاسلامي ويندم المستعمرون على توالي الاساءة الى الأمة العربية وإلى الاسلام أشد الندم .

وفالاً سيدلة يد دمشق تحت أبناء سورية السيدة الفضلى والدة الاستاذ صبرى بك المصري النائب الشهيد رحمة الله وعزى حضرته وآله الكرام احسن العزاء

نكبة رامونا اخف كتب اليها أحد الفضلاء يقول انه قرأ ما كتبتاه في العدد الماضي عن نكبة قوم رامونا باستيلاء الامير كان على وطنهم ومنازلهم فحزن أشد الحزن ثم قال : ولكن نكبة هؤلاء أخف لأن الاميركا اغتصبوا البلاد والديار لانهم يولكون الانكليزي في فلسطين اغتصبوا البلاد لحساب اليهود ، وهذا أشد وأوجع

رسالة الشيخ عثمان

ورد اليها من بلدة الشيخ عثمان بجوار عدن الأخبار الآتية .

عند بديع جداً . عزمتم الحكومة على نقل مكتب بريد الشيخ عثمان الى الجراد « عضة الطائرات البريطانية » التي تسمى الشيخ عثمان بخسة أميال ، وقد احتج الأهل على هذا التحويل ورفضوا احتجاجاً الى مساوون والى عدن فأجابهم قائلاً « ان مكتب البريد أصبح من المصلحة تحويلة الى « الجراد » والأسباب التي جعلت الحكومة تحول مكتب البريد هي أن لا ينجح بأجرة الكتاب والساعة والسيارات فلهذا الأسباب صدر الأمر بالتحويل ، الخ على الدويش صدر الحكم على الدويش الذي اعتدى عليه اليهود ورجوه بالمجارة وسبوا دية - بالسجن ستة أشهر - لانه كما ذكر في العدد الماضي من « الشباب » اعتدى على ثلاثة من اليهود انتقاماً منهم واطمنهم بسكين جزء مايلوه به من اعتدائه والسخرية بدينه وقد اشتمكى منه مدير السجن لانه بيات طول ليته يضح بالتهليل والتكبير بخدم الاولياء

صدر حكم محكمة الجنايات على ساذن لولي « العمانى » أو كما يسمي عندنا « المنصب » بفرامة قاتلة اربعة اوبالسجن ثلاثة أشهر والمجربة التي استحق بها هذا العقاب هي إفساد امرأة ذهبت لزيارة لولي « العمانى » ففتح لهم صندوق الولي المد للثبور ودفع للمحكمة الغرامة بدون اكرات ولا مبالاة ، فغدار أيها المسلم أن تسمع صوتك وأقر بينك بزيارة أضرحة الاولياء فان السدة أو المناصب هناك بالمرصاد .

أقيمت حفلة شائ وداعية مساء الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاربعاء الماضي في حديقة الامين مهدى على التابعة لوقفة الولي « العمانى » أقامها الساذن المذكور بمناسبة سفر الشيخ محمد احمد مصالح الشيمي زميله ساذن اولي « هاشم البحر » - الى جبوتي - وقد حضرها مولانا القاضي عبد الله عمرشرف والعلامة النماري السيد حسين الاحمي والمستر احمد عبد الله العبيد والمطر في مدرسة البشرين ، ولقيت من الامشاك ولا بد هنا من الاشارة الى شيء يسير لما جرى في تلك الحفلة على مرأى ومسمع مشائخنا ان بسد شرب الشاي جرت أشياء ضج منها الناس قائلين الذين وأين الحكومة ؟

الاجانب في مصر

ينفذ الآن في سويزا مؤتمراً خطير بدعوة من مصر شهدت الدول الاربعة للبحث في إلغاء الامتيازات الاجنبية فدعو الله أن يسدد خطوات المندوبين المصريين لتحرر مصر من شبيء هو أظلم من الاحتلال الاجنبي . أما اذا كانت الدول الاربعة ساجحة الامتيازات لا تريد أن تخجل ولا توافق على ابطالها فأحرى الحكومة المصرية أن تلتقيها دفعة واحدة كما يخولها الحق والواقع وتستجد من الدول المتصفة ومن العالم الشرقي كل تشديد وتأييد

هذا وقد قرأنا لأحد الاجانب مقالاً يبدي فيه مصر رحيل الاجانب عنها ان اصرت على ابطال الامتيازات ! فنجح نقول لحضرات هؤلاء الاجانب تتخذوا واخرجوا ومع السلامة ان شاء الله !

هذا وقد قرأنا لأحد الاجانب مقالاً يبدي فيه مصر رحيل الاجانب عنها ان اصرت على ابطال الامتيازات ! فنجح نقول لحضرات هؤلاء الاجانب تتخذوا واخرجوا ومع السلامة ان شاء الله !

هذا وقد قرأنا لأحد الاجانب مقالاً يبدي فيه مصر رحيل الاجانب عنها ان اصرت على ابطال الامتيازات ! فنجح نقول لحضرات هؤلاء الاجانب تتخذوا واخرجوا ومع السلامة ان شاء الله !

الاستاذ القصاب

غادر القاهرة في هذا الاسبوع الى سورية وفلسطين حضرة صاحب السباحة الاستاذ الشيخ كامل القصاب الزعيم العربي المخلص واوطني الكبير صحبته السلامة في الحل والترحل

الصحف في سورية

بينما كنا نطالع الزميلة التي باه اذ وقع نظرنا على نيا تطيل جريدة الاخبار لمدة ثمانية أيام ، وفي هذا الخبر شيء آخر أهم في نظرنا من تعطيل الزميلة المنكوبة وهذا الشيء الغريب ان المتوضئة الاخرسية هي التي أمرت بتعطيلها ولكن الحكومة الوثنية صاحبة الشأن ماهي وظيفتها وكيف تتجاهل المتوضئة الاخرسية أن هناك مهادنة معقودة بين سورية وفرنسا فتأتي الآن وتخرج مركز الحكومة السورية (التي عقدت تلك المعاهدة) أمام الشعب السوري التي ما كان ليرضى بتلك المعاهدة العرجاء الشوهاء لولا تقته بالحكومة السورية الحاضرة ؟

هل يسمع الانجليز؟

قرأنا أول أمس بجريدة الاهرام وغيرها بركات كثيرة عن الخطط الجديدة التي وضعتها موسوليني اصلاً لحوال طرابلس الغرب وبنغازي ، وهي عبارة عن استقلال داخلي ومبادئ يصبح أن تكون مقدمات صلح بين المسلمين والدولة الايطالية بعد العداوة الطويلة . اذن فإيطاليا تقني أتر فرانساي بحاسنة المسلمين وأما بريطانيا فتقادي في قهرهم واذلالهم حتى اصبحت فلسطين وهي أجز بلاد الاسلام واجلها واقدها على وشك الخروج من ايدي الاسلام والعرب . وأما أهل فلسطين فكأنهم في جهنم

الامير ابن خليفه

كتب اليها من البصرة أنه قد وصل اليها صاحب السمو الامير محمد آل خليفة شقيق سمو حاكم البحرين تصحبه ساشته وسكرتيره الخاص . وسيزور سموه دمشق والغالب انه يزور القاهرة فأهلاً وسهلاً بالادب والتفضل

ماداموا فيها!

كتب اليها أحد فضلاء الطرابلسيين يقول : اطلمت على قولك لاباطاليا أنه يجب أن تحصل بكبار الطرابلسيين للضام معهم واقضاهم بالرجوع الى وطنهم بعد اعطائهم الضمانات الكافية الخ . فأقول : أما انا فلان ادخلها ماداموا فيها حتى ولو اسلم مؤسوليني والسلام!

بصق عليهم

روت انباء الجزائر أن عمدة المنجح حكمت على الزعيم المسلم الدكتور ابن جلول بالحبس شهراً . اما السبب في ذلك فلكونه تقابل مع المحافظ وبعض القضاة في مكان ما فحصل مناقشة كانت نتيجةها ان ابن جلول بصق عليهم وقال لاحكام الاقرنسي انت رجل ردي وانك كذا وكذا أيضاً .

قنابل ونفي

روت صحف فلسطين أن قنبلة التيبت على منزل رئيس بلدية غزة واخرى على منزل رئيس بلدية مندوقا وصفت اليهود أن الرئيس لم يتحرك في الاضراب العام في اثناء الثورة الكبرى بلأنيته - وقال مراسل المظفر من فلسطين يوم ٧ الجاري ما نصه :

تاتون الدفاع « نشطت السلطة في فلسطين هذه الايام للعمل بقانون أو مرسوم الدفاع عن فلسطين وهو الذي اعلن عقب عودة المندوب السامي من لندن ، ولكن القريب انما لم تعمل به حتى الآن الا بين العرب . حتى لقد ضج الاهالي من ذلك . وكان مقبوماً أنه قد يكون هناك ما يبرر تطبيق هذا الرسم في الاوساط المشتركة بين العرب واليهود ولكن السلطة طبقت هذا القانون في اوساط عربية صرف كدينة غزة مثلاً فقد امرت بنفي ثلاثة من ابناءها اليوم الواحد ، الى عوجا الخفير والانتان الاخران الى عملوج على الحدود المصرية والزمت اربعة آخرين بمباشرة في قلمة ستة أشهر .

والاشخاص السبعة هم من خيرة شبان المدينة وبنائه عائلاتها الكبيرة . وروت صحف فلسطين أن الحاكم الاداري البريطاني باتقدس قد حكم على عشرة من الشبان بكفالة ٣٠٠ جنيه لمدة سنة أو الحبس .

لا يزال يخطب! لما احتفل بالقاهرة بتكريم أمير الحج وبعثة الشرق المصرية كان في البرنامج أن تلقى الخطبة في حلة الشاي وهي كلمة هيئة التلميح الحرة وكلمة جمعية الرابطة العربية وكلمة الطلبة ثم قصيدة شاعر الحراء الشيخ محمد بن ابراهيم ، وقد تم ذلك على اكل وجه . وأما برنامج حفلة السمر داخل المسرح فلم يكن فيها اية اشارة الى الخطبة لأنا هنا نتمتع وموسيقى ومنغني قال الراوي وهو من أعداء الرابطة بل من اركانها : وبينما الناس كذلك واذا بالذكتور عبد الرحمن اخندي الشهيندر يتقدم المسرح ويخطب الناس خطبة شقافة من خطبه الطويلة للملولة فاحترقنا ماذا تصنع بهذا الرجل الذي يخطب برغم أصحاب الدعوات ويرغم اوف الناس !

أمين سمعيل

يسرح ويرطع في العراق والخليج كتب اليها أحد الأفاضل من بغداد يقول : لقد سود امين سعيد بأساليه وجوه السوريين في العراق ، وهو يركض وراء الدراهم ركضاً عصبياً . . . ثم انه كان يطيل لسانه على جميع ملوك العرب فلذلك ابن سعود صفته كذا وجلالة الامام ملك الثين صفته كذا وكذا الخ وقد ذكر لنا الكاتب اسماء بعض الذين سمعوا امين سعيد يتقوه بهذه الالفاظ القبيحة . وقد احتفظنا بالرسائل التي تصد على امين سعيد بهذه السفاهة لتطبع عليها من تبهم الأمر ونحن لم نسوغ لاهتسا نشر كلام امين سعيد بنصه لأنه ليس ما يليق أن ينشر في الصحف السيارة .

هذا وليعلم بعض ساسة العراق أن امين سعيد الذي اتى عليهم وشتم لهم خصوصهم ، كان بالامس فيني على اولئك الحصوص ، وليس بيمين ذلك اليوم الذي يشتم فيه من مدح حوضي على من قدح ! هذا وقد هرول امين سميد الى خليج فارس ليقتد جيوب المشرق والمغربيين به كبراً .

شمس الاسلام

حمل اليها الريدالتونسي زميلة جديدة هي مجلة شمس الاسلام لصاحبها الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الصالح من سرادوي دينية اجماعية فحرب بها وزجروا لها الذبوع والتوفيق

صوت الشعب

صدرت زميلتنا صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم فلسطين بمجم كبير في ١٦ صفحة وغلاف ملون وطبع مقنن واما محررها فتى غاية الاقتان وذلك بهمة زميلنا الجديد الاستاذ الفاضل عبد الله بنديك الذي استقال من منصبه معارف فلسطين وانضم الى الصحافة فحرب بحضرته ونرجو له التوفيق ولصوت الشعب واسع الانتشار

حكاية عن الاستعمار

حكى أن سياداً عندياً كان يتصرف سيد الطيور ، فكان يسيد في يومه ما يساوي عشر دويات هندية . وكان له زميل انكليزي يملك بندقية أجود من بندقية ، ويحسن الرماية أكثر منه . ولكن لم يكن باستطاعته أن يقتل من الطيور نصف ما يقتله الهندي . فسان الهندي عن السر في نجاحه فأجاب بأنه علكت طيوراً مختلفة الاجناس والانواع وأنه يضع كل طائر في قفس ويؤمق اقتنه بحيث لا ينفذ الرصاص الى الظاهر ، ثم يضع كل قفس في مكان فتأخذ الطيور في الشفقه فتقسمها الطيور الأخرى ، فتجتمع أسراباً وتقع على أشكلها . فينتظر الهندي عند القرصة ويلتقط عليها رصاص بندقية الرشاخة فيقتل منها عدداً كبيراً ويعود فريحاً بالنفسيه ، فلما سمع الانكليزي ذلك طلب من زميله الهندي أن يريه الطيور التي يحتفظ بها لهذا الغرض فقبل الهندي . ولكنه كما ديم عرض طيور رده في بادئ الامر الانكليزي بالرصاص فقتلتها جميعاً قائلاً أنا لا أقدر أن أرى الخوذة يمشون يتوب أبناء جنسهم . فرفع الهندي قنبلة ضد الانكليزي فحكمت له المحكمة بالتعويض ولما عجز الهندي عليه عن دفع التعويض عوقب بسفيره إلى بلاده انكليزاً حيث قلد منصباً رفيعاً جزاء عمله الدال على العزم والاخلاص والامانة الحادي

البريد الطيار

نذكر القراء فلسطين بأن البريدس عندهم الى مصر يسافر بالطيارة يومياً بنس الاجرة المقررة لتجارير العادية وبدون زيادة ، فمن أراد ارسال تجاريره الى مصر بالطيارة فقا عليه إلا أن يكتب على الظرف عبارة « بريد الطيارة » وهذا وانما نلتفت أنظار القراء الى أن عنوانا الريدي والبرقي هو : جريدة الشوري بالقاهرة بدون وضع اسم الشارع وقد تهاقنا على ذلك مع ادارة الريدينا فتصل اليها الرسائل في حينها بأمر وقت . لأن وضع اسم الشارع يستوجب تخويل رسائلكنا من توزيع الى توزيع آخر

الحفاوة بالاستاذ محمود عزمى بالقاهرة

تالت الأهرام الفراء الصادرة في صباح ١٠ أبريل الجاري مانحة استقبالا الاستاذ الكبير محمود عزمى منذ أيام قائداً من العراق بعد غيبة استغرقت أكثر من ثلاثة أشهر، وبعد أيام معدودات يسافر الاستاذ الكبير الى بغداد ليشتل منصب ناظر كلية المحاسبة والتجارة هناك. وهكذا كان أمره من أمراً تامته، كما قال المتن:

ومزقنا حولا، فلما اجتمنا
كانت تسليه على ودانا
وقد فان أمس موعده خلفنا
أنامها الاستاذ محمد علي الطاهر مدير «الشباب» وصاحب الشورى تكريماً الاستاذ عزمى، ولم تكذب تيرف الساعة عن الخامسة مساء حتى امتلات حديقة النوبال بالمدرسين من العلماء والكبراء والأدباء والصحفيين نذكر منهم حضرات أصحاب المسالي والسعادة والعزة حمى عيسى باشا وفؤاد أبانته باشا وعبدالمطلب مدكور باشا وانطون الجليل بك والنائب المحترم ابراهيم دسوقي أبانته بك والشيخ علي سرور الزركوني والشيخ مصطفى عبد الزاوي بك والدكتور منصور فهمي بك وكامل الخشن بك وميرزا مهدي رفيع مشكي بك والنائب المحترم احمد عبدالغفار بك واحمد ناصم بك وحسن مشكي بك والاستاذ علي عبدالرازق والدكتور عبد الحميد بك سعيد والاستاذ خليل مطران والدكتور احمد عيسى بك واحمد اغاب بك والدكتور محبوب ثابت والسيد محمد وحيد الابوي بك والاستاذة محمد سمودود، والفنان مختار والشاعر الطراوي ونجم صبيح وحسن السندوني وجميل الازعي وعبد الحليم محمود وحسن الخظيم والبراهيم الداغ والدكتور زكي مبارك والشيخ ابراهيم اطيحس الجزائري ومحمود لطيف باشا والشيخ ابراهيم بن محمد المراكبي شاعر الحراء و ابراهيم جلال بك وتابث ثابت بك والدكتور حسين هيكيل بك والاستاذة عبيد الله فكري الحامي ومحمد احسان الحامي واحمد الصاوي وكامل كليلاني وعبد الزحم بن محمود توفيق حبيب وشوقي أمين توفيق صليب وقاسم جوده ومحمد عوض جبريل ويومى الجليلي وكامل الشناوي ومحي الدين رضا وعبد القادر العبد وشفيق الحسامي وكامل الدين حافظ عوض بك ونجيب عزمى وتوفيق اليازجي والياس انطون الياس وسليم حداد وسيد مصطفى ومحمد علي رفاعي والبيرحمون ومحمد كامل زيتوني واحمد بك فهمي وفريد السال وطاهر الطناحي وتقولوا الحداد ويونس السباعي الحامي بالعراق وسليم ثابت من العراق وغيرهم من أدباء مصر والاقطار الشقيقة

وقد اعتذر عن عدم الحضور مع خناوتهم بالاستاذ عزمى معالي محمد علي عوية باشا وزير المعارف السابق وسعادة احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية والنائب المحترم عبد المجيد بك الزمالي وسليم بك عز الدين والدكتور يعقوب خوري والاستاذ اميل بك زبدان صاحب الهلال والدكتور عبد الوهاب عزام والسيد عبد العزيز الحلي والاستاذ السراج ونجيب كميل بك وحسين بك فهمي وفي تمام الساعة الخامسة مساء، أخذ المدعوون أما كتبهم من الواقت المنتزعة في جوارب الحديثة، حيث قدمت اليهم الحلوى والقاكهة والشاي. وفي خلال ذلك نهض صاحب الدعوة الاستاذ محمد علي الطاهر وحيا الاستاذ محمود عزمى بكلمة قصيرة دعاه فيها الى الكلام. عن الاقطار الشقيقة، فنهض الاستاذ عزمى وقال:

لقد تلا علي الاستاذ الطاهر صورة الدعوة وفيها يقول «لا تخبط ولا قصائد»

كيف كانت الحقيقة؟

قرأت في جريدة الصباح وفي العرب كلمة عن السؤال الذي اناه أحد النواب البريطانيين في مجلس الصوم بلندن عن الفناء الطائرات للقنابل على قبة في الخليج الفارسي والمهندس الملكي الذي اطلق عليه العرب الرصاص في منطقة عدن الجوف.

الحقيقة متعبة هنا ورافعة لم تكن في خليج فارس ولا في خليج آخر بل انها وقعت في حضرموت العربية في حضرموت التي لم تكن تحت الحماية الانكليزية والحقيقة أيضاً أن الانكليز أرادوا أن يجنطوا بلاد العرب بطائراتهم العديدة فوجدوا ان قنابلهم لا يمكن ان يدخل تحت حايثهم ولا صدقاتهم وهو القسم الذي تحوكه القنابل العربية من آل كثير وآل جابر وغيرهم وهؤلاء يحكرون ثلثي القطر الحضرمي وثلث واحد فقط هو لسلطان القميطي وبعض سلاطين آل كثير وهؤلاء تحت الحاية ومرتبطين مع الحكومة البريطانية بصدقة الجوار... فرأى الانكليز ان قبائل العرب الذينهم ليسوا تحت حايثهم لا يقبلون بناء الطائرات البريطانية ولا يخضعون لسلطان ما تنتجوا الى سيادة العنف والتهديد فكتبوا اولاً الى هذه القبائل والروساء ان يفضوا تحت نواء أولئك السلاطين الذينهم تحت الحاية البريطانية ولما لم يقبلوا تقدم اليهم المستر انجرامس معاون والي عدن السياسي وابتدأ يخلق لهم كل يوم مشكلة من المشاكل ثم ارسل اليهم الطائرات يهدم بيوتهم وتصد عليهم النيران وبهذه الوسائل التهديدية اضطرهم الى الخضوع والتزول عند ارادته. امام مسألة المهندس فهو اجنبي لاعلاقة له بالحكومة بل هو من مستخدمي السادة آل الكاف ولم يصب بأية جراح بل انما مر بالسباره من امام بعض القبائل ولم يفت حسب الامر ليعرفوا من فيها اضطر احداهم لان يري السيارة برصاحة لثقف، وهذا كل ما في الامر و «القبلي» في هذه الاعمال التي حلت حضرموت يعود لساداتنا الاماثل ابناء بيت النبي السادة آل الكاف «بارك»

الله فيهم وجزاهم عن بريطانية العظمى الخير العميم... فرج بن صيف بن تكدي آل جابر الحضرمي يسبون - حضرموت بعجثة عدل العجمية

بتمتع العراق اليوم بسعة حسنة في الاقطار العربية وقد أصبح العراق كعبة الاقتصاد لرواد العلم من أبناء الجزيرة العربية حيث أعدت لهم الحكومة جميع الاسباب والوسائل حتى أصبح الطلبة كاهن بين قوتهم وفي بيوتهم وقد اطلعت على كتاب من رئيس البعثة العدينية التي ارسلها ناهي الاصلاح الاسلامي الموقر بعد ان الى العراق عتدح فيها حكومة العراق ويشرح فيها العناية التامة والرعاية التي شملتهم ومع هذا فهو ممسج بأسلوب التعلم على الطرق الحديثة التي يارسها الاساتذة القاريون ففكره والف شكر على هذا الشكور الفياض وقد نشرت احدي الجرائد العراقية مقالاً تحت هذا العنوان مفاده ان الحكومة العراقية قد تكومت بقبول بعثة علمية اخرى مؤلفة من عشرين طالباً باعدينا وقد اتصل بنا أن البعثة المزمع ارسالها قريباً مؤلف من عشرة طلاب وعشر طالبات لان عدن بحاجة الى طبيبات وممرضات لخدمة النساء المحرومات من اللطائف الطبية ومن التزية والتتيميم فيا الله العراق وبارك الله بهمة رئيس واعضاء نادي الاصلاح الاسلامي بادن على تلك الكاهن النساء والاخلاص لبلادهم ولا غرو فتادي الاصلاح الاسلامي بادن يمتيز من الهيئات الاسلامية الكبرى التي ساهمت وتسام في النهضة الشرقية الحديثة وتعمل لصالح أبناء العربية والتي يقدرها ملوك العرب في أنحاء المعمورة (م)

أخبار عدن ولحج

لمراسل الشباب اخصاح احتفال والى عدن

اقامت الحكومة احتفالاً رسمياً يوم اول ابريل سنة ١٩٣٧ بمناسبة انتقال عدن من سلطة الهند الى سلطة وزارة المستعمرات بلندن وخطب سعادة والى عدن المحبوب خطبة طيبة طعن الاهالي عن مستقبل عدن غير اقتنا لأحفظنا أن مديري تلك الحفلة عمدوا الى انكسار حروج العرب خاصة بين المسلمين إذ جعلوا مقاعد الأمم الاخرى كلها متقدمة الا أرادوا أن يجنطوا بلاد العرب بطائراتهم العديدة فوجدوا ان قنابلهم لا يمكن ان يدخل تحت حايثهم ولا صدقاتهم وهو القسم الذي تحوكه القنابل العربية من آل كثير وآل جابر وغيرهم وهؤلاء يحكرون ثلثي القطر الحضرمي وثلث واحد فقط هو لسلطان القميطي وبعض سلاطين آل كثير وهؤلاء تحت الحاية ومرتبطين مع الحكومة البريطانية بصدقة الجوار... فرأى الانكليز ان قبائل العرب الذينهم ليسوا تحت حايثهم لا يقبلون بناء الطائرات البريطانية ولا يخضعون لسلطان ما تنتجوا الى سيادة العنف والتهديد فكتبوا اولاً الى هذه القبائل والروساء ان يفضوا تحت نواء أولئك السلاطين الذينهم تحت الحاية البريطانية ولما لم يقبلوا تقدم اليهم المستر انجرامس معاون والي عدن السياسي وابتدأ يخلق لهم كل يوم مشكلة من المشاكل ثم ارسل اليهم الطائرات يهدم بيوتهم وتصد عليهم النيران وبهذه الوسائل التهديدية اضطرهم الى الخضوع والتزول عند ارادته. امام مسألة المهندس فهو اجنبي لاعلاقة له بالحكومة بل هو من مستخدمي السادة آل الكاف ولم يصب بأية جراح بل انما مر بالسباره من امام بعض القبائل ولم يفت حسب الامر ليعرفوا من فيها اضطر احداهم لان يري السيارة برصاحة لثقف، وهذا كل ما في الامر و «القبلي» في هذه الاعمال التي حلت حضرموت يعود لساداتنا الاماثل ابناء بيت النبي السادة آل الكاف «بارك»

الله فيهم وجزاهم عن بريطانية العظمى الخير العميم... فرج بن صيف بن تكدي آل جابر الحضرمي يسبون - حضرموت بعجثة عدل العجمية

بتمتع العراق اليوم بسعة حسنة في الاقطار العربية وقد أصبح العراق كعبة الاقتصاد لرواد العلم من أبناء الجزيرة العربية حيث أعدت لهم الحكومة جميع الاسباب والوسائل حتى أصبح الطلبة كاهن بين قوتهم وفي بيوتهم وقد اطلعت على كتاب من رئيس البعثة العدينية التي ارسلها ناهي الاصلاح الاسلامي الموقر بعد ان الى العراق عتدح فيها حكومة العراق ويشرح فيها العناية التامة والرعاية التي شملتهم ومع هذا فهو ممسج بأسلوب التعلم على الطرق الحديثة التي يارسها الاساتذة القاريون ففكره والف شكر على هذا الشكور الفياض وقد نشرت احدي الجرائد العراقية مقالاً تحت هذا العنوان مفاده ان الحكومة العراقية قد تكومت بقبول بعثة علمية اخرى مؤلفة من عشرين طالباً باعدينا وقد اتصل بنا أن البعثة المزمع ارسالها قريباً مؤلف من عشرة طلاب وعشر طالبات لان عدن بحاجة الى طبيبات وممرضات لخدمة النساء المحرومات من اللطائف الطبية ومن التزية والتتيميم فيا الله العراق وبارك الله بهمة رئيس واعضاء نادي الاصلاح الاسلامي بادن على تلك الكاهن النساء والاخلاص لبلادهم ولا غرو فتادي الاصلاح الاسلامي بادن يمتيز من الهيئات الاسلامية الكبرى التي ساهمت وتسام في النهضة الشرقية الحديثة وتعمل لصالح أبناء العربية والتي يقدرها ملوك العرب في أنحاء المعمورة (م)

اين هو جمال؟

قرأنا في جرائد فلسطين أنهم أوفدوا الاستاذ جمال الحسيني الى لندن للاطلاع التقنية اوطنية هناك. وقد كرت جريدة اللواء يوم سفر الاستاذ انه سافر اولاً الى مصر فيبحثنا عنه في القاهرة كلها فلم نعه له ثلثي آراء! هذا بدلاً من أن يبحث هو عن مواطنيه ليتصل بهم ويقتع عن أفكارهم، وبدلاً من أن يتصل بالصحف المصرية ويطلعها على حالة بلاده. فأعجب ومددناية وعلقت الوحيدة الاعلان عن مهنته، فأذا بشركه هولم يميز عن العثور عليه!!

هذا وما يذكر عن بزاعة الاستاذ جمال في الدعاية لبلادنا في الصحف النازية قرأنا في اللواء وهي جريده انه سيصل من لندن الى الاسكندرية غداً الى فلسطين في يوم كذا، فاسفونا وبعض الاخوان الى الاسكندرية ومكثنا ثلاثة أيام فقتش البواخر القادمة فلم نعه عليه!

مطاردة روت صحف فلسطين أن اليوايس قد حمل حملة شديدة على باعصود القارة العظيم فوزي بك القاوقجي فأخذ يصادر الصور ويقضي على الباعة ولو تكن صورة فوزي الطبوعة على كل قلب في هذا السكون، كيف يمكن لخصومهم مصادرتها؟ لقد كان اليهود يبيعون صور اليوايس اليهودي خانكيز القاتل المجرم الذي قتل عائلة مساعة برمسها في يانا غدرأ بدون أن يحجل اليهود به ولا من جرائمه فلم يصادرها اليوايس ولكن اليوايس يصادر صور فوزي بك القاوقجي العسكري الذي كان يقاتل الجيوش وجها لوجه بدون أن يقدر أحد على اتهامه بجرم تكبره الاخلاق بدياً خانكيز كان مجرم اسفا كأدانه القضاء واكن السياسة أخرجته من السجن المطبق لأنه يهودي!

مساكين لهم الله روت جرائد فلسطين أنهم زعوا أراضي عرب الفقراء والضيقات فلسطين وهي ٣ الف دونم من أجود الأراضي وقد صاح هؤلاء المساكين وشكوا واستغاثوا باسماء والارض فلم يسمع لهم أحد. وقد ذهبوا الى المجلس الاسلامي الاعلى باكين شاكين ولكن ماذا يستطيع المجلس أن يصنع مادام الاستعمار يلاحق الناس حتى على اللقمة؟ هذا وقد قرأنا في صحف فلسطين أيضاً أن اليهود اغتصبوا أرض السداير بجوار الطيرة قرب يانا، ونزع المنتدوب السادي ملكية ٩٠٠ دونم بقصرية المغار ووهبها لليهود فالشكرى الى الله

رشيد الحاج ابراهيم يحتفل الوطني الكبير السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا بمقد قران محله الأديب السيد عبدالرحمن مدير البنك الزراعي بمكاه على كريمة السيد يوسف الانصاري وذلك في منزل عطفة رياض بك الصلح في بيروت بمدظير الجمعة الماضي. فنهضت قدم الى والد العريس والى العروسين خالص التهنئة وأطيب الالامى

يشجع ويعزل من قواعدها النساء منصب السير سينسكس مفتش الجيش. ولكن صاحب المنصب بق في مصر بحجة الاستعجال بالزراعة

وكان من قواعدها الفاء الادارة الاوردية بوزار الداخلية، فاذا بالادارة تلتى ولكن موظفيها ورئيسها ظلوا في القطر للمصري اذ عينوا في السفارة الانكليزية! واشتغل رئيسها السير كين بوريد «حبيب للمصريين الشير وجبى» رئيساً لشركة بريطانية للنسيج اذن فالسير سينسكس يوزع، والمعين كين بوريد يقزل وينسج...

حجم الجريدة كتب الينا احد القراء يسأل: هل مضاعفة حجم الجريدة بمعنى زيادة في قيمة الاشتراك؟ والجواب على ذلك كلام بل الذي نطلبه أن يأتي مقداراً من المقتربين فقط ونحن نضعه في حجم جريدتهم

وصول زعيم المهرة

استقبلت مصر بعدد عمر الأثنين ساحة مولانا السيد طاهر سيف الدين زعيم المهرة وإمامهم في العالم الاسلامي بعد أن أدى فريضة الحج، وقد وصل سماتحت من السويس ومعه حاشيته المؤلفة من عدة مئات من الاتباع والسكرتيرون بقطار خاص فاستقبله في المحطة عدد كبير جداً من العلماء والفقهاء وجميعه الشبان المسلمين برئيسها المهام واعضاء مجلس ادارتها وسيقيم في مصر مدة شهر فرحب ببعثته ورجو له طيب الزيادة

أمرين بك عبد الهادي كتب الينا من فلسطين أن امين بك عبد الهادي لم يرجع اليها من مصر لانه على ما يقال عدل عن عدوله عن حضور حفلة التتويج بلندن وأنه يريد الذهاب الى لندن من القاهرة أو كما يقولون (من فلسطين في يوم كذا، فاسفونا وبعض الاخوان الى الاسكندرية ومكثنا ثلاثة أيام فقتش البواخر القادمة فلم نعه عليه!

مطاردة روت صحف فلسطين أن اليوايس قد حمل حملة شديدة على باعصود القارة العظيم فوزي بك القاوقجي فأخذ يصادر الصور ويقضي على الباعة ولو تكن صورة فوزي الطبوعة على كل قلب في هذا السكون، كيف يمكن لخصومهم مصادرتها؟ لقد كان اليهود يبيعون صور اليوايس اليهودي خانكيز القاتل المجرم الذي قتل عائلة مساعة برمسها في يانا غدرأ بدون أن يحجل اليهود به ولا من جرائمه فلم يصادرها اليوايس ولكن اليوايس يصادر صور فوزي بك القاوقجي العسكري الذي كان يقاتل الجيوش وجها لوجه بدون أن يقدر أحد على اتهامه بجرم تكبره الاخلاق بدياً خانكيز كان مجرم اسفا كأدانه القضاء واكن السياسة أخرجته من السجن المطبق لأنه يهودي!

مساكين لهم الله روت جرائد فلسطين أنهم زعوا أراضي عرب الفقراء والضيقات فلسطين وهي ٣ الف دونم من أجود الأراضي وقد صاح هؤلاء المساكين وشكوا واستغاثوا باسماء والارض فلم يسمع لهم أحد. وقد ذهبوا الى المجلس الاسلامي الاعلى باكين شاكين ولكن ماذا يستطيع المجلس أن يصنع مادام الاستعمار يلاحق الناس حتى على اللقمة؟ هذا وقد قرأنا في صحف فلسطين أيضاً أن اليهود اغتصبوا أرض السداير بجوار الطيرة قرب يانا، ونزع المنتدوب السادي ملكية ٩٠٠ دونم بقصرية المغار ووهبها لليهود فالشكرى الى الله

رشيد الحاج ابراهيم يحتفل الوطني الكبير السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا بمقد قران محله الأديب السيد عبدالرحمن مدير البنك الزراعي بمكاه على كريمة السيد يوسف الانصاري وذلك في منزل عطفة رياض بك الصلح في بيروت بمدظير الجمعة الماضي. فنهضت قدم الى والد العريس والى العروسين خالص التهنئة وأطيب الالامى

يشجع ويعزل من قواعدها النساء منصب السير سينسكس مفتش الجيش. ولكن صاحب المنصب بق في مصر بحجة الاستعجال بالزراعة

وكان من قواعدها الفاء الادارة الاوردية بوزار الداخلية، فاذا بالادارة تلتى ولكن موظفيها ورئيسها ظلوا في القطر للمصري اذ عينوا في السفارة الانكليزية! واشتغل رئيسها السير كين بوريد «حبيب للمصريين الشير وجبى» رئيساً لشركة بريطانية للنسيج اذن فالسير سينسكس يوزع، والمعين كين بوريد يقزل وينسج...

حجم الجريدة كتب الينا احد القراء يسأل: هل مضاعفة حجم الجريدة بمعنى زيادة في قيمة الاشتراك؟ والجواب على ذلك كلام بل الذي نطلبه أن يأتي مقداراً من المقتربين فقط ونحن نضعه في حجم جريدتهم

الحالة في فلسطين

لا تزال أسواق فلسطين الشديدة على ما كانت عليه - وهي منذ عشرين سنة تتأخر الى الوراء - حتى وصل عند اليهود فيها من ٥٠ الف نسمة الى نصف مليون يعني أكثر من تلك السكان الاميليين وقد علكوا أحسن الاراضي ولا تزال بريطانيا تمكن لهم، واما العرب اصحاب البلاد فليس لهم وهم يجاهدون الا أن يبيتهم الله وان يسمهم العالم الاسلامي يرفع صوتهم واعلاء كلمتهم ونشر مظلهمهم في الدنيا كلها لعل الانكليز يفتنقون بعض ما يضمنون باهلها الذين يرح بهم الاستعمار وجعلهم بين منكوب ومجاهد وشيد

صاحب الكوكب كانت صحة سعادة الزميل الجليل احمد حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق الفراء وعضو مجلس النواب قد انحرف وزم الفراش أكثر من اسبوع كان يعود في خلاله للعطاء والوزراء وحلة الاقلام. ويسرنا أن نقول الآن ان صحته قد تحسنت واستطاع أن يقابل زواره ويزاول بعض الاعمال فبني الزميل الجليل بالبله وندهو اسماذته بدوام الناقية

لعل وعسى ذكرت الجرائد ان وظيفة المستر يوز مدير جوازات السفر بالداخلية ستنتهي بعد شهرين. فان صح هذا وأصبحت ادارة الجوازات في قبضة الايدي المصرية البحت وبدون ان يكون لقومندان بوليس مصر البريطاني سيطرة على هذه الادارة، عند ذلك يجب الاحتفال بالاستقلال في مصر لأن جلاء الانكليز عن ادارة الباسوريات ليس أقل شأنا من الجلاء العسكري عن وادي النيل

تكريم عزمى ايضا أقامت اللجنة الصحافية بالقاهرة برئاسة الدكتور هيكيل بك حفلة شاي وداعية تكريمية للاستاذ محمود عزمى في فندق الناسيونال حضرها رهط كبير من رجال العلم والجاهة والاعيان وحلة الاقلام تشطب كيتوز وودودوه واداعاجيل، فرد الاستاذ عزمى بخطبة بليغة مؤثرة ادى فيها على كثير من الله كريات واقام حسين بك فهمي صاحب مسك التمدن لتوديع الاستاذ عزمى بأدب عشاه نغمة حضرها عدد كبير من الفضلاء، وسيغادرنا الاستاذ في هذين اليومين الى بغداد صحبته السلامة مع توفيق الله

خطبة سيدلة هندية لقت السيدة فاطمة بيكوم مديرة جريدة خاتون بالهند محاضرة في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة عن بعض مشاهداتها في البلاد المصرية وغيرها فصيحت المسلمات ووعظت المسلمين وكانت موفقة في موضوعها أشد التوفيق، وهي أول مرة يسمح فيها للسيدات بالحضور والتكلم في هذه الجمعية المسلمين

الملابس القطنية ملابس الصيف
تشكيلات جميلة ومنسوجات معتدلة
من كافة الانواع والالوان والاصناف
تقدمها للمصريين
شركة مصر للغزل والنسيج
أطلبوا منسوجاتها من
شركة بيع المنسوجات المصرية
ومن محلات المانتفاتورة

الدكتور كمي مبارك

بقية المنشور على الصفحة الأولى

شيخ وعارف السبب ... فقال قائل فسر يا أستاذ فسر... إباحته فأمين! فقال « دول قلمهم محروق من المدس والفلافل يعني أنهم متى عارفين؟ فصحت كل من سمع هذا الاعتراف ضحكة فرفعة أعجبها من إحدى الجب زجرة وعربة... كان «الطالب» كما قلنا في كروح فاذا أباب عيا رضى الطرايب غضبت العام، وإذا قال بما «يعجب» الجب غضبت «البنطونات» والحق أن وقفة الأستاذ مبارك كانت على الوجين «زى اللين»!

وما لاحظته المحضون أن مندوب الحكومة الذي جلس بين الدكتور منصور والدكتور ضيف يتلهم في الأسئلة كان أحياناً كمن يتكلم الفصاحة ويظهر يظهر خول البلاغة... بل إن الدكتور ضيف عثر مرة بسؤال فكاد «يقع» ولكنه أتى بحركة تدل على أنه «سحب» سؤاله وكانه طلب الإقالة فأقاله «التلميذ» بكرم وشرف نفس: نعم إن البصير تخيل أن الدكتور ضيف يود «تعيين» تلميذه المبارك لدرجة أن أحدهم لحظ الدكتور منصور الذي كان يتأمل وفكر في هذا الموقف، بهمس في أذن الدكتور ضيف ولعله قال له زديها يا أستاذ!

ذكريات قديمة

ولا ندري ماذا كان يجول في خاطر الدكتور له حسين في تلك اللحظة التي كان يسأل فيها مبارك سؤال المسكين! ولكن بما لا شك فيه ولا ريب أنه كان يفكر في موته بالأمر الغارم كما يفكر موقف الشيخ مبارك اليوم وهي خواطر جلية على كل حال لاسيما وهي تتردد على بال من اجتناب مثل هذه الصراط...

وكانه خطر للدكتور له أن يأخذ بثأره فهاجم «الشيخ» مبارك بأسئلة لطيفة الوضع ليضغ التركيب، بصوت جهوري جميل، ولسان عربي ميقن وقه در طه حسين ما أحسن بياناً وأفضل لسانه «تخاف» (المبارك) عند اللقاء سؤال أستاذه فكأن يكون هناك «مغلب» براد به، فظهرت حيرته وشعر المحضون بأن ريقه قد نشف، وأن لعا به قد نضب، إلا أنه أجاب جواباً مقنعاً... وما لا بد من ذكره أن الدكتور له لم يكن من الهيمنة الفاضحة ولذلك لا يخجل من أن يسأل (الطالب) شيئاً. ولكن الدكتور منصور - وأدابه الزائفة على ما نعرف - تسامح مع زميله، ولكنه خشي هجوم المتفرجين على مبارك بالأسئلة بدون أن يكون لهم هذا الحق، فقال قبل إجابة (الشيخ) مبارك على أسئلة الدكتور له: (إن المتفرج ليس له حق المناقشة أو الالقاء الأسئلة، ولكنني وأتاريس هذه الهيمنة أصبح فقط لأساتذة الجامعة بإلقاء الأسئلة) فارتاح الجمهور لهذا القول الذي ينطوي على روح عيبة للنظام وهن سحرة تفسر للجامعة وللزملاء أكرم عواطف الوداد

الباب أيضاً وخوف محجوبنا

وفي أثناء ذلك كان الباب الآخر للشرقة بعد أن أغلق أخوه، وهو المنفذ الوحيد للهواء الذي كان له الفضل في الإبقاء على قوس القوم الثالثة من غلق الباب الأول، يتحرك من تحت خفية، ويظهر أن عدم وجود «شكل» أو عيب لمنع هذا الباب الوحيد من الانفلاق، أخاف القوم لكلا يقفله الهواء فتقلل منا القلوب التي في الصدور فالتفت الأفتار إلى الدكتور محجوب ليله (محجوب) الباب وهو أقرب الناس إليه... أو لعله يهيم فيركه ولكنه لم يفعل... وظل الباب يطرطق ويرقق، والدكتور ينظر إليه دون أن يتحرك من مكانه، ولعله كان يتأمل في

الحق أولى أن يقال

بقية المنشور على الصفحة الأولى

طرفة ومن غير أن يتمخضوا للاخطار، ففاته... إلى أن حانت منه إلى الجمهور الثغاة فرأى الأبخار تتجه إليه وترتمه يميون بتظار منها التردد... تخاف وكاد النسر يأخذهم من مسرعاً كما يهتض الشاب الفئس بخفة ورفافة مبروراً إلى الباب فربط ظهره بالحيس ثم عاد وهو «بيس» إلى الناس وبين قول لهم «خليكم بسبطين لأنني ظلمت لكم الباب» وعندنا وجد أن تلك التيون التي كانت تحمل في غيظاً... قد تحولت عنه إلى «الموضوع» جلس مطمئناً...

تواضع الدكتور منصور

وما لا يجوز إغفاله هنا لأنه يتعلق بالأخلاق وحسن النوق، تواضع الدكتور منصور فانه ما قرأ بيان الهيمنة المستحقة بنجاح «الشيخ» مبارك، وأنه أصبح الابن الخامس للجامعة من يحملون لقب (دكتور) أخذ يسمي أعضاء اللجنة كل واحد باسمه وربته الشرفية والقاب، فلما جاء دوره قال (ومنصور فهمي)، فأكر الناس هذا التواضع والخلق الطيب فقال قائل: أين هذا الفوق الرفيق من أذواق بعض الناس الذين إذا ذكروا أسماء رجال ليجترأ أسوأها وصفوا أنفسهم بأغنى الألقاب وأضخم الألقاب بدون خجل... وإذا تفرأوا بياناً يتضمن تهميمهم وتضخيمهم وقومه بأيديهم من غير وجل، وإذا أرقوا للصف بالثناء على ضابط بوليس أو بقطة خفي وقومه هكذا: فلان بك من أعيان بلدة كذا

أما بعد فانا نحم هذه المعالجة للمباركة بأن نقول للشيخ المبارك! مبارك! يادكتور مبارك!

القاهرة (أبو الحسن)

هذا ما حيت به صديقي الدكتور مبارك قبل ثلاث عشرة سنة وقبل إصدار جريدتي الشورى أعيد نشره الآن بمناسبة حصوله على الدكتوراه مرة أخرى وما يذكر بهذه المناسبة أنني كنت في تلك السنة على أثر نجاح الدكتور مبارك أسير مع الدكتور منصور فهمي بك بشارة محمدي فليحنا الأستاذ مبارك ليس أمامنا بسرعة وهو لم يرنا فقلت للدكتور منصور بك لنتخبر الأستاذ مبارك في لقبه وهل يشعر ياترى بأنه دكتور حقاً، أم أنه لا يزال «شيخاً» ثم صحت بصوت عال يادكتور! فإذا به يلتفت بسرعة! فمارأنا عادالينا فسلم ومشي معنا فأخبره الدكتور منصور بك بما كان من «المؤامرة» عليه وأتأ كنا نتوي أن نناديه ب «يا شيخ!» ثم أخذناه معنا وغدينا محكاً مقفلاً.

من خواطر المخلصين

جاء في كتاب ورد من أحد فضلاء الثمن ما يأتي: «لولا قتي بنوتك وإخلاصك للعروبة والاسلام لما قلت لك شيئاً من هذا القبيل، ولكني اعتقد أن غيرك غلبنا لاقتل عن غيرة الجميع على فلسطين، على أن الأخرى قد وقعت لسوء الحظ في مرض الاستعمار العضال وتخشي على الثمن من هذا المرض شبه لا قدر الله، ولين الآن في نوبة من هذا الداء ولكنها تجول قدر العافية، ومن كانت هذه حاله فلا يبد أن يقع فيما وقع فيه من كان أحسن منه: ولقد سألتني أحد السوريين عند مروره بمنى عاتداً إلى وطنه، واطن أن اسمه الأول سألني هكذا: لماذا أجسامك ممتزجة بياضين اثنين؟ فاجبتني رافعاً رأسي: نحن صفتان الأجسام ولكننا مستقران، وأنتم كبار الأجسام ولكنكم مستعمرون! الجسم البياض والأحلام العاصفيرا فقال: اخشى أن تلتقي بالباب بالانهم والاسباب متوفرة لهذه النتيجة، فأنتم جلاء اغرار مهملون. ونحن علماء محجوبون مجتهدون... سمعت هذا قبل بضع سنين ووزارت أخشي وقوع ما توقعه ذلك السوري. وبالجمل فالأحوال لدينا ليست مما يسر المخلصين»

تونس

ذبول الفطائع الاستعمارية

قال الأستاذ الوطني الكبير السيد علي بوجاجب في صدر مقال نشره بجريدة الأمانة التونسية: «ضرب عالم تونس كفت ضابط فرنسي بصفاقتل الفرنسيون تسعة عشر تونسياً وجرحوا منهم ثلاثين وسجنوا تسعة وأربعين»

تم حاولوا أن يرموا صدر كل من قتل أو جرح بالناشين واولهم الاستخبار بكارثة تونس إلى حد أن قررنا أن يكون اللشيان تونسياً! ثم قالوا ان حياة الفرنسيين ومشر البرنطين في خطر لأن واحداً منهم قد أصيب في كتفه بقرية عسلا! ثم عادوا يرجوهم أن ينادوا ببياسة المشاركة والوافق بالثقة للتبادلة...

ولقد سوت في نفسي ان أسأل: هل ان هؤلاء عتلاء ام مجانين وهل نحن في بقطة ام في حل؟

الشباب - كلا. بل انتم في بقطة لأن الذي يقول هذا الكلام وينتبه إلى أدق مرامي الاستعمار ليس بنائم زأماً والنائم فهو الاستعمار الغاشم الذي قد توارزته وأضاع رشده فاستمر على تحبته ان. حكاية الامام علي التين قتلوا التونسيين في المتولي بالناشين. ونسب الأرياء التونسيين بالتحقيقات والتقبض والحبس، هي أخت حادثة حب واللاذقية تماماً. فقد اعتدوا على الأهلاني ثم احتلوا بتعليق الأوسمة على صدور المعتدين! وكان ذلك في حلة عسكرية ومظاهرة حربية أما الضحايا فقد يتموم كما تتبع المستعمرون ضحاياكم في المتولي!

احتجاج تونس

ارسل الوطني الكبير صاحب الامضاء إلى القيم الفرنسي في باريس التلغراف الآتي:

«إن م ريقون المقيم العام بديوان الحجابة تهج الأهرام عدد ٩ بباريس»

اننا منظرزون لاشعاركم بالاندهاش العظيم الذي حصل من اهداء أوسمة لأعوان الخندزمة التي اقترن بتبضع ضحايا فاجحة للمتولي لدى الحكم على أن الشعب التونسي للالزام لبرصنة والكرامة لم يكن يتوقع مثل هذه الخيبة واننا نأسف لاعلامكم بان حزب الفتوق «الاستعمار» قد استنصر هذا السعي منكم حالاً فتقولون ان هذه الأوسمة لا تسيطر على التحقيقات الجارية. ولا تكون عثرة تحول حول حوز انزال العقاب المارم بالخير وتكون كإعتزازنا واخوتنا»

بإسم اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي

صالح فرحات

استعدادات!

«شاهد الناس اليوم سيارات حكومية تابلن ملاجي الجنود البريطانيين بأسلحتهم الكاملة تقصد محو رأس العين متجهة إلى جبل جردم ومثلاً إلى جبل عيال ثم لم تبق ساعة حتى سمع الأهليون اصوات انفجارات عنيفة فتبين أن هذه الانفجارات نتيجة لسفك كثير من الماعز والكويك من قبل الجنود المذكورين والمعروف أن هيئته تدابير عسكرية الطوارئ»

البريد الصادر من القدس لم يسلماً بل بس الإهداء الخاطئة على أن مسائل فلسطين لا يمكن حلها إلا بالتسليم بل بحسن النية ولكن من النية السياسية انا؟

توت فلسطين ان الحكومة سلحت مشاة اليهود وعينهم كبوليس وحترارهم ليطرد الامن بيننا الامن يحتاج إلى حرس من الشرطة من اليهود

اختطفه الاستعمار!

قال الامام محمد رشيد رضا

ورد في كتاب خاص أرسله لنا عنطوة الامير شكيب أخيراً وأوصفت مختصر لطريقة وضع الكتاب القيم الذي يؤلفه عن فتيد الشرق السيد الامام محمد رشيد رضا رحمه الله، وإلى القراء نصه:

«نحن نشغل ليلاً ونهاراً في كتاب المرحوم الأستاذ وسيكون أم شيء فيه مكاتب السيد رشيد الخوصية إلى وهو تيف على ما تتي مكتوب مع علو طبقة كتابة الأستاذ كيفما كتب فقله في هذه المكاتب الخوصية أعلى من قلبه في تأليفه وكتابته إلى الصحف، لأنه حيث نأجى أخاه وأرسل نفسه على سجيبتها ازداد فصاحة وبلاغة. وهذه المكاتب فيها أم حوادث العالم الاسلامي في ست عشرة سنة وآراء السيد فيها، فهي صفحة عظيمة من التاريخ العام، وفيها مع ذلك فوائد ومباحث علمية لأخصي. ولقد التزمت لكثرة فوائدها نشرها بأسرها. نعم اضطرت إلى طي بعض جمل مما ذكرنا لئلا يكون منه محاذير سياسية وطبي لعل أخرى عند الباشا، ورجال الحكومة.

وسنعود إلى الموضوع بعد أن نستقي معلومات كافية. أما الناس هنا فهم في أشد ما يكون من التلق والهيجان.

وهذا نص الاحتجاج الذي قدمه تلامذة الأستاذ إلى المراجع الأفريقية وإلى جلالته السلطان، وإلى رئيس وزارة باريس:

يا جلالة الملك: نحن المضيق اسفله نرفع إلى جلالتم احتجاجنا الشديد على نبي الاستاذ سيد محمد المختار السوسي لغير سبب معقول. وتؤكد إلى جلالتمك أننا مستاءون جداً من هذه المعاملة، ونطلب ارجاع الأستاذ للنفي إلى محله ليتابع خطته المحايدة.

حضرة المقيم العام بالمغرب

نحن المضيق اسفله، نحتج بكل قوتنا على نبي الاستاذ محمد المختار لغير سبب معتبر هذا التصرف انتهاكاً صريحاً لحرمه الدين والعروبة التي كان يمثلها الأستاذ الذي في ظل الجهاد. ونطلب بحراس ارجاعه حيناً.

ذولة رئيس وزارة فرنسا

تبلغكم استياءنا من نبي الاستاذ الذي محمد المختار لغير ما سبب، ونحتج ظل دولتمك الحرة. ونطالب بكل قوة وصرامة وقف هذه التصرفات الجائرة وارجاع المنفي إلى محله.

ورفع ليقين من الاساتذة احتجاجات تقارب ما تقدم ثم مازالت الاحتجاجات ترفع من كل الأوساط للدوائر العليا، في كل ساعة ويوم: أما الاستياء والقلق فقد بلغنا مبلغاً لا يوصف. حتى أصبحنا نخشى فساد النظام!

(التياب - تماماً كما يقع في سورية وفلسطين ايها الأخوان)

حسب المادة

روت انباء المغرب أن السلطة الأفريقية أو عزت إلى الحاكم المراكشي الرباط محل عصبه العمل القومي. فصدع وحلها. وقد كان لهذا العمل وقع سيء في البلاد المراكشية. أما نحن فكان له أحسن وقع في فرنسا، لأننا نخشى أن تؤثر ليوثة الاستعمار في الناس فيقتلوا. وتلك نسر كما تشدد هذا الاستعمار مع خلق الله ليزداد اليقظة ويدوم التنبه منه

تكريم الاخلاص

احتفلت الجالية الطرابلسية البرقولة بدمشق الشام بعودة المجاهد بشير بك السعداوي احتفالاً عظيماً تقديراً له وحضرة حفلة تكريمية خطب فيها كثيرون، والسعداوي يستحق هذا وأكثر منه لصدق خدمته لوطنه والبلاد العربية جميعاً.

كيف يؤلف الامير شكيب

كتاباه عن المرحوم الامام محمد رشيد رضا

اقدم عليه ايضاً إلا في الاماكن التي رأيت في نشرها موجياً لقال وقيل. او من قبيل افتخار ما لا ينبغي افتخاره. لن يكون في هذا العصر أجدد المطبوعة من كتب الشيخ رشيد الخوصية المذكورة، وربما يبلغ الكتاب خمائة صفحة وسأذكر في القدمة أن الكتب الخوصية كلها عنطوة وكها بخط السيد رشيد رحمه الله، فن شك في شيء، مما كتبه فانا سارون أن نطلمه على الاصل ومرادى ارسال ذلك إلى دمشق. ودر الطبع فيها بنجز بسرعة وصديق الاستاذ المقرئ هناك يشرف على التصحيح والسكفة أخف ويمد هذا كله أنس رأيك. ترجمة السيد رشيد لنفسه أحد، ما عن كتابه «المنار والأزهر» وعفتنا عليها حواشي تضمنت تاريخ علاقات مع المرحوم منذ عرفته إلى حين وفاته. ومن مدة اربعين سنة أيضاً لأن معرفتي بشوق وقعت قبل معرفتي بالأستاذ فكل منها استوفى من اخائي اربعين سنة تامة. ومن لطائف هذا الكتاب انه كانت تقع بيني وبين المرحوم مراجعات ومجادلات ومناقشات كثيرة، سواء في السياسة أو في العلم، وكثيراً ما يعرض في المسائل التي له فيها رأي غير رأي أو هو غير هو، فهذه المناقشات بيني وبينه وجميع الأخذ والرد الذي وقع بيننا قد نشرته بحروفه وحفظت لنفسي في الحاشية ايضاح النقط الغامضة وتبيين الاسباب التي من أجلها اختلفت وجهة نظري عن وجهة نظره

حول صناعة الموت

اطلع الناس في الثمن على كلمتك البليغة

افتتاحية «الشباب» فأعجبوا بها وقاوا إن تخيلكم في محله، وأنه لا يسع جلالة الامام وغيره من أولى الحل والعقد في الثمن إلا أن يعلموا بصحةكم الغالية المتيدة شاكرين لكم اخلاصكم قبل أن يتدمعوا ولات ساعة مندم فينطبق عليهم المنهل «يستأهل الفرد من ضيع دمه» ولعمري أنك قد أصبم الحز وطبقه المنهل فبارك الله فيكم وزادكم علماً وفيها لانكم كما قال الشاعر

الاممي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا واليك رأي في هذا الموضوع أقوله باختصار على أن أعود إلى ايضاحه مرة أخرى إن شاء الله.

«ان من أهم ما يصبو اليه الشباب الثامن في الوقت الحاضر يمكن تلخيصه في مطلب واحد هو أن تتحصل البلاد على طريقة أو أسلوب أو نظام أو شكل من الحكم يتفق مع أروح العصرية من غير أن يناقض الاصول والقواعد الاسلامية الجوهرية بشرط أن يتوخى في كل القوانين الموضوعية الصالحة العامة بدون اهل مصلحة الأفراد والشخصية. وذلك لا يتأتى سبباً أرى - بدون دستور يوضع على أسس ثابتة متينة عادلة حسب الزمان والمكان ويكون قابلاً لكل تعديل ضروري كلما دعت الظروف إلى ذلك. ومن الممكن جدا الاستفادة من تجارب الآخرين وأخذ الاصلح ومصر وسورية والمراق من أولى الامم التي جعلت الحكومة الجنية أن تأخذتها من الاقلية والقوانين وغيرها ما يتفق مع حالة الثمن مع الظن بأنه يوجد أشخاص عرب ومسلمون في كثير من القنون المفيدة «والثمن وسن احفظت الجالية الطرابلسية البرقولة بدمشق الشام بعودة المجاهد بشير بك السعداوي احتفالاً عظيماً تقديراً له وحضرة حفلة تكريمية خطب فيها كثيرون، والسعداوي يستحق هذا وأكثر منه لصدق خدمته لوطنه والبلاد العربية جميعاً.»

الامير والباخر

في فلسطين اليوم ضجة شديدة على

شركة البواخر الافرنسية «المساجري ماريتيم» لانها أوعزت لباخرها مارييت باشا بالوقوف أمام تل ابيب اليهودية بدلاً من مدينة يافا العربية اعلاء لسكنة اليهود وكسرأ لسكنة العرب. مع ان تل ابيب ليس فيها ميناء بل الميناء في يافا. وقد كانت عاقبة هذا العمل ان قطع العرب هذه الشركة وامر المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بنزع ركاب هذه الباخرة من دخول الحرم القدس الشريف لما أرادوا زيارته وهناك مسأله اخرى وهي ان القوم في فلسطين طلبوا من الامير عبد الله عند سفره إلى لندن أن يصر على ان كويك من ميناء يافا لتزور الباخرة فيها وكان الاولى أن يقال للامير: لا يزيد أن تركيب باواخر هذه الشركة الاستعمارية التي اسامت ان قومك، والبحر معلوم بالباواخر الاخرى فلماذا لا يركب سمومه إلا هذه الباخرة الصهيونية؟

حول تقسيم فلسطين

أما أزعزم الانجليزية على تقسيم فلسطين

وزيادتهم في طينها. بله فقد كان أعنف مما كنا نتصور، وقد قوبل هذا النزاع القطيع في البلاد العربية بمصافحة من المخطب والفتب وأقطع من هذا وأشد أما أن اليهود لم يرضهم هذا لأنهم يريدون فلسطين لها لهم!

ان الحق ليس على اليهود مطلقاً ولكن الحق على الذين تكبو فلسطين بهم وزادوا في مشا كل الكون مشكلة اجتمعية وصلت إلى سفك الدماء ونفصوا حياة فلسطين وأهلها

صاحب الامتياز محمود عزمي

المطبعة الكيالية. مطايد بن مصر